بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وآله وأصحابه الكرام ومن • إياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من بواب رحمته • ستراً جميلاً على الزلات مشتملا
وأن يبشرني سعياً لوت به • مستبشراً جذلاً لاهاً سروراً جلا

بمت القصيدة والحمد لله رب العالمين
قال في الام بلغ معارضة معارضته
شرحها لوله الناظم ويعرف فصحت

وبعد فهذا كتاب المختصر في علم البيان

وهو الجزء الثاني من كتاب المدخل في علم المعاني

مولفه الامام المحقق عضد الملة والدين الايجي قدس الله سره ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كشف عن وجوه المعاني بديع البيان
قناع العقيقة والجمان وأدرج أسرار البلاغة في كلامه
لتكون من دلائل الاعجاز والصلاة والسلام على من أوتي
الحكمة وفصل الخطاب محمد الهادي لأولي الألباب
وعلى آله الخيرة الكرام البررة وبعد فهذا
مختصر في فن البلاغة وتوابعه ألفته كالمدخل
في الكتب المبسوطة ورتبته على ثلاثة مطالب

المطلب

المطلب الأول علم المعاني وهو علم يعرف به أحوال

اللفظ العربية التي بها يطابق مقتضى الحال ثم قصد
المخبر بخبر إفادة المخاطب نفس الحكم أو كونه عالما
به وقد يتنزل العالم بهما منزلة الجاهل فإن كان
المخاطب خالي الذهن استغني عن التأكيد وإن
كان متردداً طالباً له حسن وإن كان منكراً وجب
وقد يخرج على خلاف مقتضى الظاهر فيجعل السائل
والمنكر كغيرهما وبالعكس إيجازاً كان أو سلباً
ثم الإسناد منه حقيقة عقلية إن أسند الفعل
أو ما في معناه إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر
ومنه مجاز عقلي إن أسند إلى ملابس له غير ما
هو له بتأول ويجري في الخبر والإنشاء ولابد
من قرينة أحوال المسند إليه إما حذفه
فللاختبار عن العبث بناء على الظاهر أو تخييل
العدول إلى أقوى الدليلين أو اختبار تنبه

السامع أو مقدار تخصه وإما ذكره فلأصالته
أو ضعف التعويل على القرينة أو التنبيه على غباوة
السامع أو الاستلذاذ بذكره أو بسط الكلام حيث
الأصل مطلوب إلى غير ذلك وأما تعريفه فلأن
المقام للتكلم أو الخطاب أو الغيبة وقد يترك
إلى غير معين لبعد أو لإحضار بعينه في ذهن
السامع باسم مختص به أو تعظيم أو إهانة أو للتبرك
به أو إيهام الاسترذال أو لعدم العلم بالأحوال
المختصة به سواه أو لاستهجان التصريح بالاسم
أو زيادة التقرير أو التفخيم أو لتعيين المراد من أو
التعريض بغباوة السامع أو بيان حاله أو تحقيره
أو للإشارة إلى معهود أو نفس الحقيقة أو واحد
باعتبار عهد بتة في الذهن أو استغراق حقيقي
أو عرفي واستغراق المفرد أشمل أو لكونها أخص
طريق أو نحو ذلك وأما تنكيره فللإفراد أو النوعية
أو التعظيم

أو التعظيم أو التحقير أو التكثير أو التقليل وأما
وصفه فللكونه مبينا أو مخصصا أو ممدحا أو ذما
أو تأكيده أو مانا كيده فللتقرير أو دفع توهم
المجاز أو السهو أو عدم الشمول وأما بيانه فلا
يضاحه باسم مختص به وأما الابدال فلزيادة
التقرير وأما العطف فللتفصيل مع اختصار
أو رد السامع إلى الصواب أو الشك أو التشكيك
وأما الفصل فللتخصيص وأما التقديم فلكونه
أهم لأنه الأصل أو ليتمكن الخبر في ذهن السامع
أو للتشويق أو لتعجيل المسرة أو المساءة للتفاؤل
والتطير أو لإيهام أنه لا يزول عن الخاطر وقد
يفيد التخصيص وقد يخرج الكلام على خلاف
ذلك لنكتة أو تعريض أو نحو ذلك ومنه الالتفات
والأسلوب الحكيم والقلب أحوال المسند
المسند تركه وذكره مثل ما مر وأما كونه فعلا

أو تحقيق الإنكار لذكر الملحة أو غرض من مر

فللتقييد بأحد الأزمنة الثلاثة على الحصر وخص
مع إفادة التجدد وكونه اسما بخلافه وأما
تقييده بمفعول ونحوه فللتتميم الفائدة وأما
تقييده بالشرط فللقطع بالوقوع أو عدم القطع
ويجري ههنا التجاهل وأما تنكيره فللإفادة
عدم الحصر والعهد وقد يفيد تعريفه الحصر
وأما كونه جملة فللتقوي أو لكونه نسيا وأما
تقديمه فللتخصيص وكثير مما ذكر غير مختص بها

أحوال متعلقات الفعل قد ينزل المتعدي
منزلة اللازم فلا يقدر له مفعول وقد يفيد
التعميم ثم الحذف إما للبيان بعد الإبهام أو لا
ظهار كمال العناية بوقوع الفعل عليه أو للمجرد
الاختصار أو لرعاية الفاصلة أو لاستهجان
ذكره أو نحو ذلك القصر حقيقي وغيره وكل منهما
إما قصر الموصوف على الصفة أو العكس

والمخاطب

والمخاطب من يعتقد الشركة أو العكس أو تساويا
عنده فيسمى قصر إفراد وقلب وتعيين ولطرق
العطف والنفي مع الاستثناء لفظا أو معنى والتقديم
ولا يختص وقوعه بما بين المبتدأ والخبر وغيرهما لا
في إفادة القصر **الانشاء** الطلب يستدعي
مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ولذا امتنع التمني
بليت وقد يكون بغيره ولا يشترط إمكان المتمنى
والاستفهام بالهمزة وهل وما ومن وأي وكم وكيف
وأين وأنى ومتى وأيان فالأول تستعمل لطلب التصور
والتصديق والمسئول عنه ما يليها والثانية لطلب
التصديق فحسب فلا تقابلها أم وتخصص المضارع
بالاستقبال ولها مزيد اختصاص بالفعل وتطلب
بها وجود شيء أو وجود شيء لشيء فتكون بسيطة
ومركبة والباقية لطلب التصور وقد تستعمل
في غير الاستفهام كالاستبطاء والتعجب والتنبيه

به المخاطب على وجه يصح مع قرينة صارفة
ولا بد من العلاقة فإن كانت غير المشابهة
التي بين الجزئية والسببية والمسببية والمحلية
والآلية وغير ذلك فمرسل وإلا فاستعارة وقد
تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها وهي تفارق
المكنية بالسناد على التأويل وتصب القرينة على
إرادة خلاف الظاهر ولا تجري في الأعلام إلا ما
شهر بنوع وصفية وقرينتها إما أمر واحد
أو أكثر أو معان ملتئمة وباعتبار اجتماع الطرفين
إما ممكن موافقة أو ممتنع فعنادية ومنها التهكمية
والتلميحية بالاستعمال في الضد أو النقيض والجامع
إن كان حسيا أو مختلفا فالطرفان حسيان
فقط كالعلس أو عقليا فحسيان أو عقليان أو
مختلفان واللفظ المستعار إن كان اسم جنس
فأصلية أصلية والا فتبعية كالفعل وما يشتق

من

منه والحرف ومدار القرينتين في الأولين على
الفاعل أو المفعول بواسطة أو بغيرها ثم
إن لم يقترن بصفة معنوية ولا تفرع فمطلقة
وإن قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة وبما
يلائم المستعار منه فمرشحة وقد يجتمعان
والترشيح أبلغ وأما المجاز المركب فهو اللفظ
المستعمل فيما يشبه بمعناه الأصلي تشبيه
التمثيل للمبالغة ويسمى التمثيل على سبيل الاستعارة

فصل وقد يضمر التشبيه في النفس
ولا يصرح بشيء من أركانه سوى المشبه ويدل
عليه بأن يثبت للمشبه أمر مختص بالمشبه
به ويسمى استعارة بالكناية وهذا الأصل
يفارق مصطلح العامة

فصل

الكناية لفظ أريد به لازم معناه مع جواز
إرادة معه وهي إذا كانت بلا واسطة قريبة

واضحة أو خفية أو بواسطة بعيدة تخييلية
المجاز ألبلغ من الحقيقة والكناية من التصريح
المطلب الثالث علم البديع وهو علم يعرف
به وجوه تحسين الكلام البليغ أما المحسن
فمعنوي ومنه المطابقة وهي الجمع
بين المتضادين أو أكثر والتناسب وهو جمع
أمر ومايناسبه والمشاكلة وهو ذكر الشيء
بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا أو تقديرا
والعكس وهو أن يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر
والرجوع وهو أن يعود على الكلام السابق
بالنقض والإيهام وهو اطلاق لفظ له معنيان
يراد به البعيد منهما والاستخدام وهو أن يراد
بلفظ له معنيان أحدهما ثم يراد بضميره الآخر
واللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل
أو الإجمال ثم ما للكل من غير تعيين والجمع

وهو

وهو أن يجمع بين متعدد في حكم والتفريق
وهو ايقاع تباين أمرين من نوع في المدح أو غيره
والتقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما للكل
اليه على التعيين وقد يجتمع بعضها مع البعض
والتجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة
مثله فيها مبالغة في كمالها فيه والمبالغة
وهي دعوى بلوغ الوصف في الشدة أو الضعف
حدا مستحيلا أو مستبعدا وتأكيد المدح
بما يشبه الذم وعكسه والاستتباع وهو
المدح بشيء يلزم المدح بشيء آخر والتوجيه
وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين وسوق
المعلوم مساق غيره والقول بالموجب
الغير ذلك لفظي ومنه الجناس
وهو تشابه اللفظين تاما أو غيره ورد
العجز على الصدر والسجع وهو في نثر غير

القرآن كالقافية في الشعر والقلب والتشريع
وهو بناء البيت على قافيتين ومما يتصل به
الاقتباس وهو أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن
أو الحديث لا على أنه منه والتضمين ومنه
حسن التخلص ورعاية حسن المطلع والمقاطع

رب العالمين

المدخل

تأليف الشيخ
يتلو كتاب إيساغوجي في المنطق مؤلفه
أثير الدين الأبهري رحمه الله تعالى
ونفع بعلومه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على توفيقه ونسأله هداية طريقه
ونصلي على محمد وآله وعترته أجمعين
وبعد فهذه رسالة في المنطق أوردنا
فيها ما يجب استحضاره لمن أراد أن يبتدي
في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى إنه

منيض

منيض الخير والجود إيساغوجي
اللفظ الدال بالوضع على تمام ما وضع له
بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن إن كان له
جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام
كالإنسان فإنه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل
صنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ إما
مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة
كالإنسان وإما مؤلف وهو الذي لا يكون
كذلك كالإنسان الحجارة والمفرد إما كلي
وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من
وقوع الشركة فيه كالإنسان وإما جزئي
وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن
ذلك كزيد علما والكلي إما ذاتي وهو
الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان

نهاية المخطوطة